٢١٨ فضائل الأذكار ، تأليف الخادمي ، محمد بن
ب
ف ٠ خ محمد - ١١٧٦هـ ٠ كتبت سنة ١٢١١هـ ٠

١٢+٢ ق ١٩ س ٢٢ × ١٦ سم

نسخة جيدة ، خطها نستعليق جيد ٠ تليها
٧٤٠٧ نقول وفوائد في ورقتين ٠

الاعلام (ط٤) ٧ : ٦٨

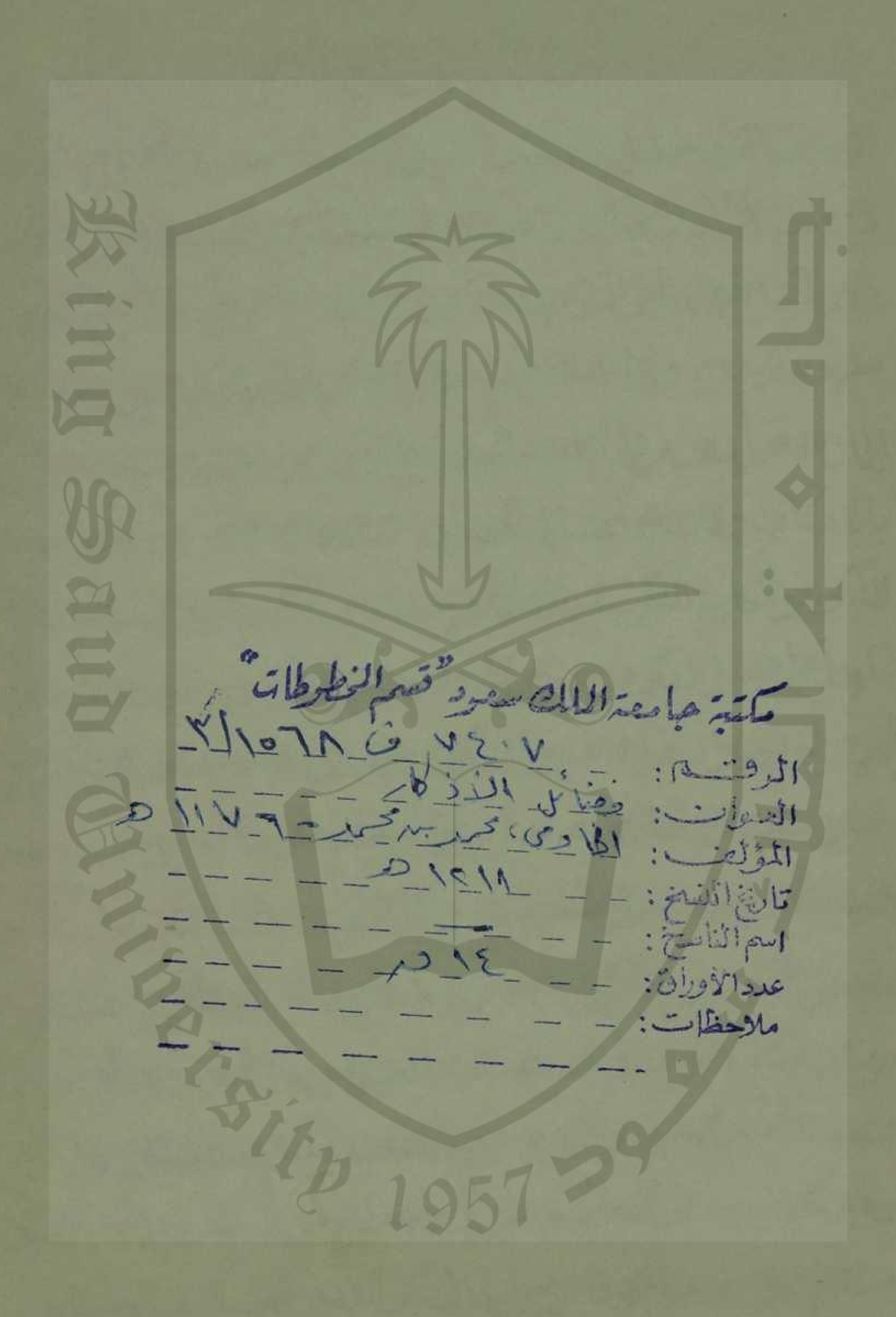
١- الشعائر والتقاليد والاخلاق الاسلامية
أ- المؤلف ب- تاريخ النسخ ٠

ف

٣/١١٥٦٨

١٨/١١/١٤١٧هـ


٧٤٠٧
٤٤



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل لنا كلمة التوحيد حصنا حصينا ، وخلوص
ذكره جنانا واركانا حرزا منيعا ، والصلوة والسلام على من هو
رجم الشياطين بانوار توحيده ، وبه خرق حجب البين وانكشف العين
بطريق تفريده ، وعلى اله الذين اشرقوا انوار الجلال الى ان يشاهدوا عين
الجمال ، اما بعد فلما كانت الحكمة الالهية من خلق الانسان خلوص العبادة
بالاركان وكان الافضل في العبادة الذكر على الاطلاق ، والافضل في
الذكر هو الكلمة الطيبة بالاتفاق ، جمعت من الكتب معتبراتها ومعتمداتها
ما يدل على فضل الذكر وخصوص كلمة التوحيد مع ادابه وسائر ما لا بد منه ليكون
كنزا لخزا وبحرا وافرا ، عسى ان يكون داعيا الى دعاء جامعه هذا الفقير النادي
، ابي سعيد محمد الخادمي ، صانه عن خزي الهادمي ، بصدق خدمته
حبيبه الداعي عليه افضل الصلوات ، واكمل التحيات **فضائل الاذكار**
في الحصن الحصين على تخريج الشيخين وفي جامع الصغير على تخريج الطبراني
عن ابن عباس رضي الله عنه ما صدقة افضل من ذكر الله ، وفي الحصن
ايضا الا اخبركم بخير اعمالكم ، وازكاها عند مليككم وارفعها في درجاتكم
وخير لكم من انفاق الذهب والورق وخير لكم من ان تلقوا عدوكم فتضربوا
اعناقهم ويضربوا اعناقكم قالوا بلى قال ذكر الله ، وفيه ايضا ما عمل ابن
ادم انجى له من عذاب الله من ذكر الله ، وفي جامع الصغير افضل العبادة
درجة يوم القيمة الذاكرون كثيرا ، وقال صلى الله عليه وسلم سبق المفردون
الله

قال المناوي وفيه ان ذكر الله افضل الاعمال وراس كل سعادة بل كالجسد للابدان والروح للانسان منه

في الاصول الاربعين للغزالي

وايضا في جامع الصغير

سبق المفردون فقيل وما هم يا رسول الله فقال عليه السلام المستهترون بذكر الله وضع ذكر الله اوزارهم فوردوا القيمة خفافا ولا يخفى ان اسم التفضيل الذي وضع للفرد السابق يعني الزيادة على الغير والقصر المفهوم في امثال تلك الاخبار تقتضي فضل الذكر علي ساير العبادات • قال في الاصول الاربعة انه قد انكشف لارباب البصائر ان الذكر افضل الاعمال ولهذا كان سنة عامة اوليائه تعالى المداومة على ذكر الله تعالى وصار وصولهم اليه تعالى به وقد وقع في جامع الصغير على رواية ابي سعيد افضل العباد درجة عند الله تعالى يوم القيمة الذاكرون الله كثيرا وبالجملة ان ما خلق له الانسان انما هو الطاعة والعبادة والافضل فيها هو القرآن والافضل فيه ما يتعلق بالذكر اذ هو على قدر شرف المذكور **واما ما يدل على** فضل الذكر على الاطلاق فيكاد ان لا يحصى منها قوله صلى الله عليه وسلم لو ان رجلا في حجره دراهم يقسمها واخر يذكر الله لكان الذاكر لله افضل وقوله عليه السلام اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قالوا يا رسول الله وما رياض الجنة قال حلق الذكر وقوله عليه السلام يقول الله انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا ذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملاء ذكرته في ملاء خير منه وقوله عليه السلام ليس يتحسر اهل الجنة الا على ساعة مرت بهم ولم يذكروا الله فيها وقوله عليه السلام مجالس الذكر تتنزل عليهم السكينة وتحفهم الملائكة وتغشاهم الرحمة ويذكرهم على عرشه وعنه عليه السلام من احب ان يرتع في رياض

ونقل عن الغزالي الذكر افضل العبادات مطلقا منه عفي عنه

٥ يعني هذه مما يدل على فضل الذكر على جميع العبادات واما ما يدل الى منه رحمه الله

٧ وزاد في رواية وان تقربت مني شبرا تقربت اليه ذراعا وان تقرب اليه ذراعا تقربت منه باعا وان اتاني يمشي اتيته هرولة منه

٤ المقربين يعني يديرون اجنحتهم حول الذاكرين وفيه فضل مجالس الذكر والذاكرين والاجتماع عليه ومحبة الملائكة لبني آدم كذا في المناوي مرحوم

في رياض الجنة فليكثر ذكر الله تعالى وقال عليه السلام طوبى لمن طال عمره وحسن عمله فقيل يا رسول الله اي الاعمال افضل قال ان تفارق الدنيا ولسانك رطب من ذكر الله وعنه عليه السلام من اضطجع مضطجعا لم يذكر الله تعالى فيه كان ذكره ترة يوم القيمة ومن قعد مقعدا لم يذكر الله فيه كان عليه ترة يوم القيمة وعنه عليه السلام ما من قوم يقومون من مجالس لا يذكرون الله فيه الا قاموا عن مثل جيفة حمار وفي رواية كان عليهم حسرة يوم القيمة وعن ثوبان رضي الله عنه انه قال حين سئل النبي عليه السلام عن خير المال قال لسان ذاكر وقلب شاكر وزوجة مؤمنة تعينه على ايمانه وعن انس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم انه قال ما من قوم اجتمعوا يذكرون الله تعالى لا يريدون بذلك الا وجهه الا ناداهم مناد من السماء قوموا مغفورا لكم قد بدلت سيئاتكم حسنات **وعن** ابي الدرداء رضي الله عنه قال عليه السلام ليبعثن الله اقواما يوم القيمة في وجوههم النور على منابر من لؤلؤ يغبطهم الناس ليسوا بانبياء ولا شهداء قال فجثى اعرابي على ركبته فقال يا رسول الله حلهم لنا نعرفهم فقال هم المتحابون في الله من قبائل شتى وبلاد شتى يجتمعون على ذكر الله **رواه** طبراني باسناد حسن **وعنه** عليه السلام اكثروا ذكر الله حتى يقولوا مجنون **وعنه** عليه السلام ليذكرن الله قوم في الدنيا على الفرش الممهد يدخلهم جنات العلى **وعنه** عليه السلام ما من آدمي

تنبيه قال بعضهم الذكر هو التخلص عن الغفلة والنسيان بدوام حضور القلب قيل ترديد اسم المذكور بالقلب واللسان سواء في ذكر الله او صفة من صفاته او حكم من احكامه او فعل من افعاله او استدلال على شيء من ذلك او دعاء او ذكر رسله او انبيائه عليهم السلام او تقرب من الله بسبب فعل او نحو قراءة او نحوه كالمتفقه والمفتي والمدرس والواعظ والتفكر في عظمته تعالى والممتثل ما امر الله تعالى والمنتهي عما نهى عنه مناوي

منه الحصيني ملا

منه الحصيني نفعنا الله به ملا

منه الحصيني ملا

ان للقلب بيتان في احدهما الملك وفي الاخر الشيطان فاذا ذكر الله تزحزح
واذا لم يذكر الله وضع الشيطان منقاره في قلبه ووسوس له وقال
عليه السلام سيروا سبق المفردون قيل من هم يا رسول الله قال
الذين اهتزوا بذكر الله حتى وضع الذكر عنهم اوزارهم فوردوا القيمة خفافا
وعن القشيري لا يصل احد الى الله تعالى الا بدوام الذكر **الآيات** ولذكر الله
اكبر ٥ واذكروا الله ذكرا كثيرا لعلكم تفلحون ٥ فاذكروني اذكركم ٥ يا ايها
الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا ٥ الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله
الا بذكر الله تطمئن القلوب ٥ رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله
٥ واذكر اسم ربك وتبتل اليه تبتيلا ٥ قل الله ثم ذرهم ٥ ان الذين قالوا
ربنا الله ثم استقاموا ٥ واذكر ربك اذا نسيت ٥ قد افلح من تزكى
وذكر اسم ربه فصلى ٥ فاعرض عمن تولى عن ذكرنا ٥ واذكر الله قياما
وقعودا ٥ ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه ٥ واذكر
الله كما هديكم ٥ الاية **افضل** الذكر هو كلمة التوحيد التي هي مفتاح
الاسلام وعنوان النبوة ومنشور الولاية قال عليه السلام
امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها
فقد عصموا مني دماءهم فهي الكلمة الطيبة العالية والشريفة
الغالية قال عليه السلام لا اله الا الله افضل الذكر **وفي رواية**
الترمذي وهي افضل الحسنات **وفي** رواية مسند الامام
احمد اسعد الناس بشفاعتي يوم القيمة من قالها خالصا من قلبه

الدالة على الذكر وفضله منها
اذ من كل شيء الظاهر اكبر
عند الله من حيث الفضل
جعل الذكر علة للفلاح
ومدارك للفوز والسعادة
العظمى

وان زنى وان سرق صح

٤٧٢

من قلبه **وفي** صحيح البخاري ما من عبد قالها ثم مات على ذلك الا دخل
الجنة وان زنى وان سرق **وفي** صحيح مسلم جددوا ايمانكم قيل كيف
نجدد ايماننا يا رسول الله قال اكثروا من قول لا اله الا الله **وفي**
الطبراني قولها لا يترك ذنبا ولا يشبهها عمل **وفي** صحيح
المستدرك ليس لها دون الله حجاب حتى تخلص اليه **وفي** جامع
الصغير لا اله الا الله لا يسبقها عمل ولا يترك ذنبا **وفي** ستر الا سر
افضل ما قلت انا وما قال النبيون من قبلي لا اله الا الله **وفي**
جامع الصغير لكل شيء مفتاح ومفتاح السموات قول لا اله
الا الله **وفيه** ايضا من كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة **وعن**
السمهودي لعلي القاري **م ت** وحديث البطاقة التي تثقل بالتسعة
وتسعين سجلا كل سجل مد البصر اشهد ان لا اله الا الله واشهد
ان محمدا عبده ورسوله **وفي** شرح السنوسية لمصنفه مشيرا
الى النسائي يؤتى برجل الى الميزان ويؤتى بتسعة وتسعين سجلا
كل سجل منها مد البصر فيها خطاياه وذنوبه فتوضع في كفة
الميزان ثم تخرج بطاقة قدر الانملة فيها شهادة ان لا اله الا الله
محمد رسول الله فتوضع في الكفة الاخرى فيترجح بذنوبه وخطاياه
وفي الاحياء قال عليه السلام لابي هريرة يا ابا هريرة ان كل
حسنة تعملها توزن يوم القيمة الا شهادة ان لا اله الا الله
فانها لا توضع في ميزان لانها لو وضعت في ميزان من قالها و

صادقا ووضعت السموات السبع والارضون السبع وما
فيهن كان لا اله الا الله ارجح من ذلك وقال لو جاء قائل لا اله الا الله
بتراب الارض ذنوبا لغفر الله تعالى له قال عليه السلام يا ابا هريرة
لقن الموتى شهادة ان لا اله الا الله فانها تهدم الذنوب هدما
قلت يا رسول الله هذا للموتى فكيف للاحياء فقال هي اهدم واهدم
وقال عليه السلام من قال لا اله الا الله مخلصا دخل الجنة وقال عليه
السلام ليدخلن الجنة كلكم الا من ابى وشرد على الله شرود
البعير على فقيل يا رسول الله من الذي يابى قال من لم يقل
لا اله الا الله فاكثروا من قول لا اله الا الله قبل ان يحال بينكم وبينها
فانها كلمة التوحيد وهي كلمة الاخلاص وهي كلمة التقوى وهي الكلمة
الطيبة وهي دعوة الحق وهي العروة الوثقى وهي ثمن الجنة
وقال تعالى هل جزاء الاحسان الا الاحسان فقيل الاحسان
في الدنيا قول لا اله الا الله وفي الاخرة الجنة وكذا قوله للذين
احسنوا الحسنى وفي الجامع الصغير من شهد ان لا اله الا الله
دخل الجنة وفيه ايضا من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله حرم الله عليه النار وقال عليه السلام ليس على اهل
لا اله الا الله وحشة في قبورهم ولا في النشور وكاني انظر اليهم
في الصيحة ينفضون رؤسهم من التراب ويقولون الحمد لله الذي
اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور وروى الترمذي و

الى هنا من مختصر الاحياء منه

والنسائي افضل الذكر لا اله الا الله وافضل الدعاء الحمد لله وروى
النسائي ايضا قال موسى عليه السلام يا رب علمني ما اذكر به وادعو
بك فقال يا موسى قل لا اله الا الله قال موسى عليه السلام يا رب
كل عبادك يقولون هذا قال قل لا اله الا الله قال لا اله الا انت انما
اريد شيئا تخصني به قال يا موسى لو ان السموات السبع والارضين
السبع وضعا في كفة ولا اله الا الله في كفة مالت بهن لا اله الا الله
وروى الترمذي التسبيح نصف الايمان والحمد لله تملا الميزان
ولا اله الا الله ليس لها دون الله حجاب حتى تخلص اليه وقال عليه
السلام وما قال احد مخلصا من قلبه الا فتحت له ابواب السماء
حتى يفضي الى العرش ما اجتنب الكبائر وقال عليه السلام اتاني
آت من ربي فاخبرني انه من مات وهو يشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له فله الجنة وان زنى وان سرق وقال عليه السلام
ما دخل القبر بلا اله الا الله خلصه الله من النار وقال اسعد
الناس بشفاعتي يوم القيمة من قال لا اله الا الله خالصا
من قلبه وقال من مات وهو يعلم ان لا اله الا الله دخل الجنة
وعن عتبان بن مالك عنه عليه السلام لن يوافي عبد يقول
لا اله الا الله يبتغي بها وجه الله تعالى الا حرم الله تعالى على النار
وعنه عليه السلام انه قال من لقن عند الموت لا اله الا الله
دخل الجنة وقال مفتاح الجنة لا اله الا الله وفي رواية

ثمن الجنة وفي مسند البزار من قال لا اله الا الله نفعته يوما
من دهره اصابه قبل ذلك ما اصابه ويروى ان العبد
اذا قال لا اله الا الله اتت الى صحيفة فلا تمر على خطيئة الا
محوها حتى تجد حسنة مثلها فتجلس الى جنبها وفي كنز
عبد الغفور عن ابى هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي عليه السلام
ان لله تبارك وتعالى عمودا من النور بين يدي العرش فاذا
قال العبد لا اله الا الله اهتز ذلك العمود فيقول الله اسكن
فيقول كيف اسكن ولم تغفر لقائلها فيقول سبحانه تعالى قد
غفرت له فيسكن عند ذلك وعن كعب الاحبار من قال لا اله الا الله
ثلث مرات في يومه كانت كفارة لكل ذنب اصابه في ذلك اليوم
وعن بعض الصحابة رضي الله تعالى عنهم من قال لا اله الا الله خالصا
من قلبه ومدها بالتعظيم غفر له اربعة الاف ذنب من الكبائر
فقيل ان لم يكن له هذه الذنوب قال غفر له من ذنوب ابويه
واهله وجيرانه وذكر عياض في المستدرك عن يونس
بن عبد الاعلى انه اصابه شيء فرأى في المنام قائلا لا يقول له
الله تبارك الاكبر لا اله الا الله فقالها ومسح وجهه فاصبح
من مرضه معافا وذكر ابن الفاكهاني ان ملازمة
ذكرها عند دخول المنزل ينفي الفقر وفضل هذه
الكلمة المشرفة لا يمكن استحضاره ولقد اختار الائمة

فعليك بالذكر بها فانه
الذكر بالاقوى ولها النور
الاضوء والمكانة الزلفى
ولا يشعر بذلك الا من لزمه
وعمل به حتى احكم وحكم
كما في شرح جامع الصغير
للمناوي

الائمة ملازمة هذا الذكر في كل حال حتى ان منهم من لا يفتر عنه
ليلا ونهارا ومنهم من يذكره بين اليوم والليلة سبعين
الف مرة واهل الكتب والمشتغلين بالحرفة والصنائع اثني
عشر الفا وروي ان من قالها سبعين الف مرة كانت
فداءه من النار وقد ذكر الشافعي في كتاب الارشاد عن ابي
زيد القرطبي انه قال سمعت في بعض الآثار ان من قال لا اله الا الله
سبعين الف مرة كانت فداءه من النار فعملت على ذلك رجاء
بوسعة الوعد اعمالا ادخرتها لنفسي وعملت منها لاهلي
وكان اذ ذاك يبيت معنا شاب كان يقال انه يكاشف
في بعض الاوقات بالجنة والنار وكان في قلبي منه فاتفق
ان استدعانا بعض الاخوان الى منزله فنحن نتناول الطعام
والشاب اذا صاح صيحة منكرة واجتمع في نفسه وهو يقول
يا عمي هذه امي في النار وهو يصيح بصياح عظيم لا يشك
من سمعه انه عن امر فلما رأيت ما به قلت في نفسي اليوم
اجرب صدقه فاهديت ما عندي من سبعين الفا الى امه
ذلك الشاب فقال الشاب يا عمي ها هي اخرجت الحمد لله
واسند في اكثر الكتب كالادعية المنتخبة للعبد الرحمن البسطامي
ورسالة الادعية لبعض هذه القصة الى ابي العباس القسطلاني
عن ابي الربيع المالقي وعن بعض المشايخ اوصيكم ان تشتري

اليمني الشافعي منه

هذا المنقول [illegible]
مما [illegible]
في شرح السلوك للمصنف

نفسكم من الله بعتق رقبتكم من النار بان تقول لا اله الا الله
سبعين الف مرة فان الله يعتق رقبتك من النار او رقبة من
يقولها منه احد من الناس ورد في ذلك حديث نبوي انتهى
لعل الحديث ما تقدم او ما وقع في بعض الكتب من قوله عليه
السلام من قال لاجل اعتاقه من النار لا اله الا الله سبعين
الف مرة حرمت عليه النار وعن بعض المشايخ ايضا سواء
لنفسه او لغيره حيا كان او ميتا واتى ذلك بما في المصابيح
عن معاذ رضي الله تعالى عنه انه قال كنت ردف النبي عليه السلام
على حمار فقال هل تدري ما حق الله على عباده وما حق العباد
على الله تعالى قلت الله اعلم ورسوله قال فان حق الله على العباد
ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وحق العباد على الله تعالى ان لا يعذب
من لا يشرك به شيئا فقلت يا رسول الله افلا ابشر به
الناس فيتكلوا قال ما من احد يشهد ان لا اله الا الله وان
محمدا رسول الله صدقا من قلبه حرمه على النار وعن ابي هريرة رضي
الله تعالى عنه من قال لا اله الا الله الف مرة عند رؤية الهلال امن
من اسقام الاجسام وكذلك من قالها الف مرة عند دخول
مدينة امن من فتنها ومن قالها الف مرة في الصبح والمساء في
ايام الوباء امن من الوباء وفي الفواتح قد استخرج بعض العلماء
سبعين اية من كتاب الله تعالى تدل على ان افضل الاذكار لا اله الا الله

كما نقل صاحب الفواتح المسكية عن احمد البوني منه

لا اله الا الله وفيها من قالها الف مرة على طهارة في صبيحة كل يوم
يسر الله عليه اسباب الرزق **تذنيب** ولنختم هذا الباب
بحديث قدسي مع ما قيل في شرحه وهو ما في جامع الصغير
عن الشيرازي وفي غيره عن تاريخ الحاكم وابي نعيم عن علي رضي الله عنه
مرفوعا عليه السلام قال الله تعالى اني انا الله لا اله الا انا من اقر لي
بالتوحيد دخل حصني ومن دخل حصني امن من عذابي قال
المناوي في شرحه عن الامام الرازي لا اله الا الله محمد رسول الله
اربعة وعشرون حرفا وساعات الليل والنهار كذلك فكانه قيل
كل ذنب اذنب من صغيرة وكبيرة سر وجهر خطأ وعمد وقول
وفعل في هذه الساعات مغفورة بهذه الكلمات والشهادتان
سبع كلمات وللعبد سبع اعضاء وللنار سبعة ابواب فكل
كلمة من السبع تغلق بابا من الابواب السبعة على عضو من
الاعضاء السبعة **فائدة** في تاريخ نيسابور للحاكم
ان عليا الرضى بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد
الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين لما دخل نيسابور
كان في قبة مستورة على بغلة وقد شق السوق فعرض
له الامامان الحافظان ابو زرعة وابن اسلم الطوسي
ومعهما من اهل العلم والحديث من لا يحصى فقالا ايها
السيد الجليل ابن السادة بحق اباءك الاكرمين الا ما

ارينا وجهك ورويت لنا حديثا عن ابائك عن جدك
نذكرك به فاستوقف على اله وامر بكشف المظلة واقر
عيون الخلايق برويه طلعته فكانت ذوابتان متدليتان على
عاتقه والناس قيام على طبقاتهم ينظرون ما بين باك وصارخ و
متمرغ في التراب ومقبل لحافر البغلة وعلا الضجيج فصاحت الائمة
الاعلام معاشر الناس انصتوا واسمعوا ما ينفعكم ولا تؤذونا
بصراخكم فقال الرضى حدثنا ابو موسى الكاظم عن ابيه جعفر الصادق
عن ابيه محمد الباقر عن ابيه علي زين العابدين عن ابيه شهيد كربلا عن
ابيه علي المرتضى قال حدثني حبيبي وقرة عيني رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم قال حدثني رب العزة يقول كلمة لا اله الا الله حصني فمن قالها
دخل حصني ومن دخل حصني امن من عذابي ثم ارخى الستر على القبة
فسار فعد اهل المحابر الذين يكتبون فانا اطلعوا قول على
عشرين الفا وقال الاستاذ ابو القاسم القشيري اتصل هذا
الحديث بهذا السند ببعض امرا السامانية فكتب بالذهب
واوصى ان يدفن معه في قبره فرأى في النوم بعد موته فقيل ما فعل
الله بك قال غفر لي بتلفظي لا اله الا الله وتصديقي بان محمدا
رسول الله وذكر الجمال الزبيدي في معارج الوصول ان الحافظ
ابا نعيم روى هذا الحديث بسنده عن اهل البيت الى علي سيد
الاولياء قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم سيد الا
نبيا

الانبيا قال حدثني جبرائيل سيد الملائكة قال قال الله تعالى اني انا
الله لا اله الا انا فاعبدوني فمن جاء منكم بشهادة ان لا اله
الا الله بالاخلاص دخل حصني ومن دخل حصني امن من عذابي
ثم قال الافضل في الذكر ما يكون باللسان والقلب معا ثم
بالقلب فقط ثم باللسان فقط وقد سمعت الكلام عليه و
قال بعض المبتدي يذكر باللسان ثم بعد الرسوخ يذكر بالقلب وكذا
الجهر للمبتدي ثم الاخفاء ثم القلب والتحقيق ان ذلك يختلف
باختلاف الاشخاص والاحوال والاوقات **تنبيه**
قال احمد الغزالي رحمه الله انما تكون هذه الكلمة حصنا اذا ذكر
بملاحظة معناه فان مجرد لقلقة اللسان لا يزن مثقال ذرة
ولا يعدل جناح بعوضة لان الله تعالى لا ينظر الى الصورة بل
ينظر الى القلب فكما لا يحترق لسان احد بذكر النار ولا يستغني
بقوله الف دينار ولا يتحصن بذكر لفظ الحصن بدون معنى
الحصن وان معنى الذكر بمنزلة الروح فكما لا ينفع الجسد
بدون الروح فهذه الكلمة بدون معناه لا ينفع وبالجملة قد
اطال الكلام في الباب وحاصله عدم النفع بالكلية عند
عدم ملاحظة معنى هذه الطيبة وايضا قال السنوسي
وقد نص العلماء على انه لا بد من فهم معناها والا لم ينتفع
بها صاحبها لكن المفهوم من كلام محمد الغزالي هو النفع

انتهى كلام المناوي ملخصا

في الاحيا حيث قال الغزالي رفع
هو الذكر على الدوام مع حضور القلب
فاما الذكر باللسان والقلب لاه
فهو قليل الجدوى منه

ولكن في الجملة والمنقول عن ابن الحجر الهيثمي ان ثواب القراءة
يحصل بمجرد اللفظ للتعبد بمجرد لفظه بخلاف الاذكار فيحتاج
الى فهم معناها ولو في الجملة يؤيد الاول لعل السابق الى
الخاطر ان كمال الثواب بملاحظة المعنى ولو في الجملة واما ذكر
اللسان بدون المعنى في القلب فاولى من السكوت او الاشتغال
بشيء آخر كما ذكر في الفتاوى ان من لا يقدر على تدبر معنى الدعاء
لا يترك الدعاء فمن لا يقدر على تدبر معنى هذه الكلمة لا يترك
ذكرها وان كان الاولى ان يجتهد على ذلك باذل وسعه وصار
فاجهده **معنى الكلمة الطيبة** لا معبود الا ذات الله
وقال شيخ شيخنا قدس الله اسرارهما لا مقصود الا ذات الله
فان المقصودية ابلغ لان كل معبود مقصود وان لم ينعكس والمنتهى
في الذكر يلاحظ بمعنى لا موجود الا ذات الله قال بن الاتقا المعنى
صحيح بدون تقدير الخبر فتقديره نحو موجود انما هو لمحافظة
قاعدة النحوية وعن الرازي ان عدم تقدير الخبر نفي حقيقة مطلقة
وتقدير الخبر نفي مقيد ونفي المقيد راجع الى القيد فتقدير النحاة فلذ
فتأمل فيه قال الشيخ السنوسي معناها لا مستغني عن كل ما
سواه ومفتقر اليه كل ما عداه الا الله سبحانه وتعالى اذ معنى الالوهية
استغناء الاله عما سواه وافتقار كل ما سواه اليه ثم قال ان هذه
الكلمة جامعة لجميع ما يجب معرفته في حق مولانا عز وجل مما يجب في حقه

في حقه تعالى وما يستحيل وما يجوز **حكم الكلمة الطيبة** هو الوجوب
مرة في العمر بنية اداء الواجب فتركه اثم وان صح ايمانه ثم الاكثار ندب
من افضل الفضائل لكن بشرط فهم معناها واما الكافر فقيل
لا يصح الايمان بدونها الا اذا عجز عن اتيانها كمن حصل له الايمان
القلبي فمات مفاجأة وهو المشهور من اهل السنة وقيل
لا يصح الايمان بدونها مطلقا عاجزا او مختارا وقيل
يصح بدونها مطلقا وان كان عاصيا عند الترك الاختياري
فهذه الاقوال الثلثة فرع الخلاف في ان هذه الكلمة هل هي شرط
الايمان او جزئه او ليست بشرط ولا جزء كما في شرح السنوسي
لمصنفه **اداب ذكر الكلمة الطيبة** قالوا هو ان ياخذ الذاكر
بالتلقين من اهل الذكر ليكون متيمنا كما اخذه الصحابة بالتلقين
عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كما روي عن شداد بن اوس و
عبادة بن الصامت انهما قالا كنا عند رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم اذ قال هل فيكم غريب يعني اهل كتاب قلنا لا يا رسول الله
فامر بغلق الباب فقال ارفعوا ايديكم فقولوا لا اله الا الله
فرفعنا ايدينا ساعة ثم وضع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
يده ثم قال الحمد لله اللهم انك بعثتني بهذه الكلمة وامرتني بها
ووعدتني عليها الجنة لا تخلف الميعاد ثم قال ابشروا فان
الله تعالى غفر لكم ولقد لقن الصحابة التابعين والتابعون المشايخ

شيخا بعد شيخ الى زماننا هذا ولو اصلوا الى الله انما وصلوا
بذكر الله وعن بعض العارفين حصول مراتب الذكر انما يكون بالتلقين
والاخذ من قلب تقي نقي مما سوى الله تع فان الاخذ من افواه العوام
لا يؤثر فاللفظ وان واحدا لكن المعنى متفاوت فان القلب انما
يحيى اذا اخذ بذر التوحيد من قلب حي فيكون كاملا ومدركا
فان البذر الغير المدرك لا ينبت وفي حق الاول نزل فاعلم
انه لا اله الا الله وفي الثاني واذا قيل لهم لا اله الا الله يستكبرون
قال القشيري في رسالته الذكر ركن قوي في طريق الحق سبحانه و
تع بل هو العمدة في هذا الطريق ولا يصل احد الى الله تع الا
بدوام الذكر وعن نجم الدين الرازي ان النبي صلى الله عليه وسلم
جمع اصحابه في بيت وقال ثلث مرات رافعا صوته لا اله الا الله
وامرهم ان يقولوا كذلك ثم قال هل بلغتم مرات واستروا فان
الله تع غفر لكم **آداب اشتغال الكلمة الطيبة** هي اثنى عشر
على ما في كتب بعض المشايخ ا التوبة الصادقة مع رد المظالم
واسترضاء الخصوم ب الغسل او الوضوء ج لبس اللباس
الطيب د تطييب مجلس الذكر بالروايح الطيبة ه الجلوس
كما في الصلوة او متربعا و اختيار بيت مظلم ولو كان ضيقا
لكان احسن ز وضع اليدين على الفخذين مع تغميض العينين
ح ذكر لا اله الا الله مع كمال التعظيم لقوة تامة مبتدا بقول لا

وفي الفواتح واضعا رجله اليسرى على ساق رجله اليمنى منه

وفي الفواتح واضعا يديه على ركبتيه غامضا عينيه جاثيا

بقول لا من عند سرته منتهيا الى الدماغ ويبتدئ همزة اله من
الدماغ الى الكتف الايمن ويبتدئ همزة الا الله من الكتف الايمن ويمد
الى كريمة الصدر حتى ينتهي بالجلالة في القلب تحت ثدي اليسار
ضاربا الجلالة بالقوة حتى يتأثر جميع البدن ط التذكر
دائما بقلبه لا مطلوب او لا معبود او لا محبوب الا الله
ى نفي كل خاطر سوى الله فيطهر قلبه عن جميع ما سوى الله الى ان
يتمكن اثر الذكر في القلب ويسري الى جميع البدن لان الله غيور
لا يثبت نوره في قلب غافل او مشغول لغيره فلو ذهل بغتة
لتداركه سرعة لا تظنن انه سهل بل جهاد اعظم فيتضرع
الى الله تع ويستعين ويتوب عن ذهوله كانه صدر عنه سيئة
قيل وهو المراد من حديث انه ليغان على قلبي واني استغفر
كل يوم سبعين مرة او مائة مرة يا الاستمداد عن صحيح روح
صلى الله تع عليه وسلم او همة شيخه يب ذكر محمد رسول الله
صلى الله تع عليه وسلم قال في شرح السنوسي لا يغفل الذاكر عن
ذكرها اذ هو باب اسم الله تع فلا ينال كل خير دنيا واخرة الا به
فمن غفل عنه كان مرميا في سجن القطيعة محروما فانه دليل
الحق سبحانه وتع فكيف يصل بلا دليل فضال من ادعى
كون الكامل ذكره عليه السلام حجابا لجهله قال المجدد الذكر في
الصلوة سبع في التاثير اقول لقد اوحي الى بعض ثقاة

ه من غان يغين بالغين صحاح
على كذا اى غطى عليه

محمد الجوني التسندي
طاب الله ثراه والحقه
بنبيه عليه السلام

المشايخ الكبار في مسجد الحرام بالمداومة على ذكر لا إله إلا الله محمد رسول الله
على أن لا يكون أقل من كل يوم من مائة وقيل بعد ما يشير إلا الأكثر
ما ذكر ويقصد الذاكر الأزمنة المشرقة كما بعد الفجر إلى طلوع الشمس
وبعد العصر إلى غروبها وبين العشائين لا سيما وقت السحر
فيقدم أولا الاستغفار ولو مائة مرة ليطهر قلبه من أوساخ
المعصية فيتهيأ لتمكن أنوار الذكر لقدسه ثم الصلاة على النبي
عليه السلام ولو خمسمائة ليستنير باطنه وليستشفع وكل ذلك
يلزم أن يكون بحضور القلب والذي ينبغي على ذلك أن يستحضر
في كل ذلك امتثال أمر مولانا تعالى ملاحظا هيبة الأمر بمعرفة
من صدر منه ثم يحمد الله تعالى ثلاثا أو سبعا لشكر توفيق نعمة ذكره تعالى
قائلا أو نحو قوله الحمد لله الذي هدينا لهذا وما كنا لنهتدي
لولا أن هدانا الله ثم يتعوذ لأنه يستحفظ قلبه في الذكر عن
وساوس الشيطان وغوائله ثم يقول فاعلم أنه لا إله إلا الله ثم
يجيب أمره تعالى بقوله لبيك وسعديك والخير كله في يديك وها هو العبد
الفقير يوحدك بالتهليل ويقول مخلصا لا إله إلا الله محمد رسول الله
ويكثر على قدر قوته إلى أن يستغرق أوقاته ويستوعب أحواله
ولو عرض ذهول في القلب وصعب عليه حفظ قلبه يقرأ في
أثنائه آية الكرسي والمعوذتين والفاتحة الشريفة ملاحظا معانيها
وقاصدا الاستمداد من الله تعالى ووساوس الشيطان وغوائل النفس

472 وغوائل النفس الأمارة **ومن وصايا** أق شمس الدين عن حضرت
الجنيد قدس سرهما اشترط لملازمة لا إله إلا الله ثمانية أمور
دوام الوضوء ودوام الخلوة ودوام الصوم وسكوت الظاهر و
الباطن ونفي الخواطر وربط القلب بشيخه بالاعتقاد و
ترك الاعتراض على الله تعالى وحسن الظن بالله تعالى أنفع من جميع العبادات
في تنوير القلب فلا يصل أحد إلى الله تعالى إلا بدوام ذكر لا إله
إلا الله فينبغي أن يصرف جميع الأوقات بعد الفرائض وسنن المؤكدات
والضحى والتهجد والأوابين وبعد قراءة حزب أو حزبين بالترتيل
والتأمل إلى هذا الذكر في كل حال قياما وقعودا واضطجاعا
صحة ومرضا سرا وعلنا ليلا ونهارا حركة وسكونا سفرا
وحضرا برا أو بحرا إذ قد عرفت لا شيء من جنس العبادات أفضل
منه **فوائد الكلمة الطيبة** المنجية اعلم أن فوائد هذه الكلمة
بالشروط التي قدمت لا تدخل تحت الحصر فلنذكر بعضها
منها ما يرجع إلى محاسن الأخلاق الدينية والدنياوية ومنها
ما يرجع إلى الكرامات والخوارق **وأما الأول** فمنها تخلية الباطن
وتطهيره عما سوى الله ومنها نفي النفس عن التعلق إلى النعيم
المستعارة الفانية ومنها التوكل بترك الاضطراب ثقة بمسبب
الأسباب ولا يضره تعلقه بالأسباب الظاهرة عند فراغ قلبه
ومنها الحياء من الله تعالى ومنها إيثار الغير على نفسه في غير ما لا بد له منه

وأمّا الثاني فمنها وضع البركة في الطعام فيكثر القليل ويكفي
اليسير ومنها تكثير الرزق وكان ذلك كثيرًا للمشايخ ومنها
انكشاف حل الطعام وحرمته امّا بالروايح الكريهة او تكلم الطعام
بنحو قوله دعني ونحوها من الكلمات فالذكر لا يظهر ولا يغتر به
ولا ينفك عن قصد رضا مولاه تعالى وفي الفوايح من قالها الف مرة
على طهارة في صبيحة كل يوم يسّر الله عليه اسباب الرزق ومن قالها
عند رؤية الهلال أمن من اسقام الاجسام وعن احمد البوني
من قالها الف مرة عند دخول مدينة أمن من فتنتها ومن قالها
في ايام الوباء حين يصبح ويمسي الف مرة أمن من رجز الطاعون
اقول ومن المجربات الواقعة في بعض الكتب اذا ذكر فردًا او جمعًا
سبعين الف مرة بحضور قلب لاي مشكل كشف او مرض فوري
ووصول مراد صعب حصل ما نواه حكم اعداد الكلمة
الطيبة كتاب كشف الاسرار لابي العباس الاوقفهسي حكمة
كون لا اله الا الله محمد رسول الله سبع كلمات واربعة وعشرين حرفًا
امّا الاول فلان يكون على عدد ابواب جهنم من قالها وقي شر
ابواب جهنم السبعة وامّا الثاني فلان يكون على عدد ساعات اليوم
والليلة فكانه مكفر تلك الساعات من الخطيئات وحكمة تقدم النفي على
الاثبات في الكلمة الطيبة لان التخلية مقدم على التحلية ولانه
يقع الرد على مدعي التشريك لان المناسب لحال السائل ان يجاب

هذا كله في شرح السنوسية وتفصيله ثمة منه للشيخ عبد الرحمن البسطامي منه

ان يجاب مدعي الاثبات بالنفي ومدعي النفي بالاثبات ولان يفرغ
الذاكر قلبه مما سوى الله ثم اثبت فيه الله لانه لا يليق ايقاع اسم
الله تعالى بقلب لاه ومدنس بما سواه تعالى فانه اذا اشتغل قلبه
بغيره لا يصح توحيده والقلب المشغول بغيره تعالى لا يصح
شغله بالله لان الذهن بسيط لا يقدر على توجه امرين في زمان
واحد وحكمة كون لا اله الا الله اربع كلمات لان كلا من الليل والنهار نصفان
فالانصاف الاربعة تكون مغفورة عمن قال لا اله الا الله وعن السمرقندي
من قال لا اله الا الله هدمت عنه اربعة الاف سيئة كل كلمة تكفر الف سيئة
وحكمة كون محمد رسول الله اربعة احرف عن النيسابوري لان اسم الله تعالى
اربعة احرف فليوافق اسم الله تعالى وقد قرن الله تعالى اسم محمد بالاسم في الشهادتين
وقيل في قوله تعالى ورفعنا لك ذكرك اي لا اذكر الا وتذكر معي اقول
فيه اشارة الى ان الاولى للذاكر ان لا يقتصر على ذكره تعالى بل كلما ذكره
يذكر معه محمد رسول الله وقد عرفت في محله انه كلما ذكر اسم محمد صلى
الله تعالى عليه وسلم يجب الصلوة عليه كما سمعت سابقًا ان الافضل
ان يقول لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وجه كونها
افضل عن الجميع قالوا انما كانت الكلمة الطيبة افضل الذكر لانه
لا يصح الاعمال الا بها ولان فيه اثبات الالهية لله تعالى ونفيها
عما عداه ولان فيها تاثيرًا قويًا في تطهير الباطن عن الاوصاف
الذميمة التي هي معبودات في الظاهر افرأيت من اتخذ الهه هواه

ويعود الذكر من اللسان الى القلب ويستولي على جوارحه ويجد حلاوة هذا
من ذاق وعن بعض العارفين ان التوحيد لا يعادله شيء اذ لو ماثله شيء
ما كان واحدا بل اثنين ثم قال فذلك هو المانع للا اله الا الله ان تدخل
الميزان اذ لو ماثلها شيء لكان شريكا والشرك منتف من
الموحد فلا فائدة في الوزن كذا في المناوي واما ما حكي عن
البعض ان الحمد اكثر ثوابا من التهليل فرد بان في خبر البطاقة المشهور
ما يفيد ان لا اله الا الله لا يعدلها شيء فان قيل قد قررتم
ان الاجر على قدر التعب وقد روي افضل الاعمال احمزها قلنا
قال علي القاري عن عز الدين ابن سلام ان الثواب لا يترتب على قدر
على قدر التعب بل يوجر الله تعالى على قليل من العمل مما يوجر على كثير
فان الثواب يترتب على تفاوت الرتبة في الشرف واما حديث
افضل الاعمال احمزها فعلى تقدير صحته محمول على ما لم يكن فيه نص
من الشارع ووجه الشرف فعلى ما قالوا جنس ما اشير انفا لعل
الاوجه ان الشرف انما هو بجعل الله فيما لا يدرك علته اذ كل ما
ذكر لا يفيد الظن فضلا عن القطع اذ لو اتى بما ادى هذه الكلمة
الطيبة او مساويها او مستلزمها او متضمنها فيستحق
بهذا الاجر والفضل فالخاصة مختصة بهذه اللفظة فالسر
في افضلية الكلمة راجع الى متكلمها ثم اقول ان قلة التعب فيها
ليست مسلمة اذ الظاهر ان الاجر ليس بمنوط على مطلق الذكر

قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ان الله يستخلص رجلا من امتي على رؤوس الخلائق يوم القيمة وينشر عليه
تسعة وتسعين سجلا كل سجل مد البصر ثم يقول اتنكر من هذا شيئا اظلمك كتبتي الحافظون فيقول لا يا رب
فيقول افلك عذر فيقول لا يا رب فيقول بلى ان لك عندنا حسنة وانه لا ظلم عليك اليوم فتخرج له بطاقة فيها اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فيقول احضر وزنك فيقول يا رب ما هذه البطاقة مع هذه السجلات فقال فانك لا تظلم قال فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة فطاشت السجلات وثقلت البطاقة ولا يثقل مع اسم الله تعالى شيء رواه الترمذي وابن ماجه والحاكم وابن حبان في صحيحيهما وقال الترمذي حسن غريب واللفظ له وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم كذا ذكره بعض المحققين لعل المراد بها الكلمة خالصة [illegible]

الذكر كيف ما كان بل بشروطها وادابها التي سبق الاشارة الى
بعضها فتحتاج الى رياضة النفس ومجاهدتها ولهذا سماه
صلى الله تعالى عليه وسلم بالجهاد الاكبر فان قلت فما بال ذكر الله
عز وجل مع خفته على اللسان وقلة التعب فيه صار افضل و
انفع من جملة العبادات فاعلم ان تحقيق هذا لا يليق الا بعلم
المكاشفة والقدر الذي يسمح بذكره في علم المعاملة ان المؤثر
النافع هو الذكر على الدوام مع حضور القلب فاما الذكر باللسان
والقلب لاه فقليل الجدوى الى اخر ما قال فالمفهوم منه اتعاب
الاتعاب من جهة الدوام والحضور يعني تطهير القلب عما
سوى الله خاتمة ومن غرائب ما اتفق لهذا الفقير في عالم المثال
هو اني رأيت شيخي الشيخ الوالد تغمده الله بغفرانه واسكنه بحبوحة
جنانه بعد موته فسئلت عن حاله قال حمدا لمحمدا ثم حمدا لا نهاية
لكريم مولاي بي ولم يكرم احدا مثلي عن امثالي فقلت اي شيء انفع
للموتى من الاحياء قال الصدقة فقلت ثم فقال ثواب الصلوة
فقلت ثم فقال قراءة القران والذكر ثم قلت اي شيء افضل من
لنفس الانسان من الاعمال قال ذكر الله فقلت هل هو افضل
من الصلوة والصلوة جامعة لانواع العبادات قال لانه يعتبر
فيها حضور القلب لكونها مشتملة على انواع مختلفة متفرقة
ثم قلت هل هو افضل من القران قال من ادى الذكر الذي اخذ من القران

ثم وقفت مثله في رسالة بعض المشايخ قدس الله اسرارهم و
نفعنا ببركات انفاسهم القدسية وحشرنا معهم آمين
ثم آمين ثم آمين قال كاتبه اقل العباد صاحب اجرام كالرواسي
محمد بن مصطفى الخادمي صانهما من كل خزي النادمي سنه ١٣١١
في جماذى الآخر الحمد لله على تمام الرسالة

اشد الناس حسرة يوم القيمة رجل امكنه طلب العلم في الدنيا فلم
يطلبه ورجل علم علما فانتفع به من سمعه منه دونه وهو
ابن عساكر عن انس جامع الصغير

اتقوا فراسة المؤمن الكامل الايمان فانه ينظر بنور الله عز وجل
اي يبصر بعين قلبه المشرق بنوره تعالى وباستنارة القلب تصح
الفراسة لانه يصير بمنزلة المرآت التي تظهر فيها المعلومات
كما هي مناوى مناوي مناوي
الفرق بين القضاء والقدر القضاء وجود جميع الموجودات في اللوح المحفوظ
اجمالا والقدر تفصيل قضائه السابق بايجادها في موادها الخارجية
وقيل القضاء هو الارادة الازلية والعناية المقتضية
الالهية بنظام الموجود على ترتيب خاص والقدر تلك الارادة
بالاشياء في افادتها الخارجية كذا ذكره القمام في شرح
لمولانا حسن جلبي

سدكوظورى انجق
قاوون جكردكى ايله تسكين
قانوب تيه شفا بوله

باخود اوج بالاغى سنكر
صاغ قنادين كسوب كه
كندوسن ازوب اچه شفا بوله

باخود ابه طاويغى ديد كلري
بوجيكي ازوب اچه
شفا بوله مجربدر

٨٢

ذبيحة اهل الكتاب انما يحل اذا جاءك مذبوحا واما اذا كان قد ذبح
بين يديك فان ذكر اسم الله تعالى فلا باس به وان سمى المسيح فانه
لا يؤكل ملتقى ملتقى ملتقى ملتقى

ولا يحل ذبيحة الكتابي اذا اعتقد المسيح الها وهم اربعة طوائف
طائفة يقولون عيسى هو الله وطائفة يقولون هو ابن الله وطائفة
يقولون ثالث ثلثة وطائفة يقولون عيسى عبد الله ورسوله لكن
شريعته غير منسوخة ومحمد عليه السلام نبي العرب فقط فيحل
ذبيحة هذه الطائفة الرابعة ولا يحل ذبيحة بقيتهم وكلهم في النار
ابدا محيط محيط محيط محيط
مسئلة اذا ضرب واحد دابة حاملا فسقط الجنين لا يضمن
الضارب شيئا لاجل الجنين ولكن يضمن نقصان الدابة بخلاف
ضارب الانسان محيط محيط ولا باس بقتل الجراد
لانه حيوان يحل قتله لاجل الاكل وفي الضرر اولى قاضيخان
مسئلة الحطب الموجود في الماء حلال ان لم يكن له قيمة والثمر
الساقط تحت الشجر لا يحل في المصر واما خارج المصر فان كان ثمرا
يبقى لا يجوز كالجوز واللوز وان كان لا يبقى يحل حتى ينهى عنه صاحبه
ويحل الثمر الموجود في الماء الجاري وان كثر تحفة الملوك

لو صلى في ثوب وعنده انه نجس ثم ظهر انه طاهر او صلى وعنده انه محدث فظهر
انه متوضئ او صلى الفرض وعنده ان الوقت لم يدخل فظهر انه كان قد دخل
لا يجزيه في ذلك كله لان عنده ما فعله غير جائز   كبير عند ذكره في بحث القبلة
على طريق التنظير

اوقات المكروهة

والحاصل انهم ذكروا في الفتاوى ان اوقات المكروهة اثنا عشر منها
ثلثة لا يجوز فيها الفوائت عند طلوع الشمس واستوائها وغروبها
وتسعة يجوز فيها الفوائت وسجدة التلاوة وصلوة الجنازة بلا كراهة
وما عداها مع الكراهة بعد طلوع الفجر قبل فرضه وبعد فرضه قبل
الطلوع وبعد صلوة العصر قبل التغير وبعد غروب الشمس قبل
صلوة المغرب وعند الخطبة يوم الجمعة وعند الاقامة يوم الجمعة
وعند خطبة العيدين وعند خطبة الكسوف وعند خطبة الاستسقاء
وكذا يستدرك عليهم بعد خروج الامام للخطبة قبل ان يخطب
او قبل صلوة العيد كما ذكره المصنف وكذا بعد صلوة العيد في
المصلى على ما هو الاصح وكذا ينبغي ان يكره ايضا عند خطبة الحج
الثلث فعلى هذا تكون اوقات المكروهة خمسة عشر سوى الثلثة هو
الاولى ومعها ثمانية عشر   حلبى كبيرى بعينه

من استحق ميراثا فسكت في زمانه ثم ادعى وارثه بعد
وفاته لا يصح دعواه لان سكوته في زمانه بلا عذر يدل على ان لا حق
قنية

عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من مات
وكتب هذا الدعاء ووضع صدره وكفنه ودفن معه لا يعذب
الميت في قبره بلا شك والله والله والله ولو كان كافرا وهذا الدعاء
اللهم انى اسئلك بعزتك يا عزيز وبقدرتك يا قدير وبحلمك
يا حليم وبعظمتك يا عظيم وبرحمتك يا رحيم وبمنتك يا منان
ان تحفظني بالايمان قائما وقاعدا وراكعا وساجدا وحيا وميتا
وعلى كل حال الهى هذا اول قدومى اليك فاكرمني فان الضيف اذا
نزل بقوم يكرم وانت اولى بالاكرام الهى ما دمت حيا انت احسنت
الى الان انقطع حياتي فلا تمنع احسانك عني بوفاتي تمت

نقل من مصابيح

طائفهٔ صوفيه نك معتقدلرندن زيد واعظ كرسيه چقوب على ملاء الناس جائز در حلقهٔ ذكر
وعبادت نيتيله رقص ودوران اتمك حلال در ديوب بونك حلى آيتله وحديثله ثابتدر
فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم آيتك معنى سى الله تعالى حضرتنى هر حالده ذكر
ايدك ديمكدر ورقص دخى حال قيامده داخلدر ديوب ودخى من تشبه بقوم فهو منهم
حديث موجبنجه حوالى عرشده دوران ايدن ملائكه يه تشبه در ودخى حضرت رسول عليه السلام
رقص ايتمشدر حتى مبارك ردالرى ارقه سندن دوشمشدر ودخى اصحاب كبار ومشايخ
عظامدن امام شافعي ومحمد غزالى وانوك امثالى المكسنه لردن صادر اولوب الى يومنا هذا
دوران اولنه كلمشدر ديوب عوام وعالم دخى بونك حرمتنه مقابلر كرايله فتوالر ويرمشلر
ديجك زيد دخى بو بر ذوقى حالدر من لم يذق لم يعرف ديمشلر حرام ديمك ديسون بر تب
اغمز بر ديسه بو دلايل مذكوره ايله استدلالى صحيح اولوب قولنه اعتبار جائز اولور مى

وارلاو صحيح اولمادیغی تقدیرجه مذکوره نه لازم اولور احسنا ایدوب علی التفصیل والتطویل بیان بیورلمق دریغ اولنمیه تاکه محق ومبطل ممتاز القلوب حق کون کبی ظهور ایده محل التباسدن خلاص اوله

الجواب

اولا آیة کریمه ده رقصک جوازنه قطعا اشارة یوقدر اول افعال قبیحه‌نک حلنه انوک ایله تمسک ایدنه تجدید ایمان وتجدید نکاح لازمدر زیرا کلام اللهک معناسنی تحریف ایدوب کندو هواسنه تابع اتمش اولور واول حدیث مذکور صحیحدر لکن بنی آدم ملائکه اندوکی فعله تشبه اتمکه مأمور دکلدر اما شمدیکی زمانه صوفیلری نک اتدکلری رقص کافرلرک خروس دیمه سیدر وبو نلرک فعللری کفره تشبهدر ورسول حضرتنه رقص اسناد اتمک کفردر زیرا رقص افعال سفهادر انبیا ابرینه سفه اسناد اتمک کفر ایدوکی کتب فتاواده مسطوردر واصحاب کباردن بو فعل قبیحک صدورینه قول کذب و افترادر وامام شافعی دن صادر اولدیغی صحیح دکلدر هیچ بر مجتهد رقص حلال دیمه مشدر اختلافلری سماعده در مسائل اجتهادیه ده مجتهدک غیری امام غزالی وانوک امثالی کمسنه لرک قوللرینه اعتماد جایز دکلدر وبو مقوله تزویرات وتسویلات ایله تشیطن ایدوب خلقه وعظ ایدن کمسنه ضال ومضلدر باجماع المجتهدین تکفیر اولنمشدر اشد تعزیر ایله واشد حبس ایله منع اولنمق لازمدر واکر ممنوع اولمیوب علما ذوقک اسرارینه مطلع دکلدر دیمکله ادعاسنی اوزره اول فعل شنیعه اصرار ایدوب فراغت اتمزایسه انلر قدر الله قتل اولنمسی لازمدر توبه سی دخی مقبول دکلدر نعوذ بالله

کتبه ابو السعود افندی
رحمه الله تعالی